

فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة "جائحة كورونا"

هند محمد إبراهيم المظلوم

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء إعداد النشئ لما لها من أدوار مهمة في بناء وتكوين شخصيات قادرة على إكتساب المعارف والمهارات وتكوين الإتجاهات، فهي تعد اللبنة الأولى في بناء مواطن صالح يعي حقوقه ويؤدى واجباته، ولبناء الطفل بشكل سوى يجب الإهتمام بجميع جوانب شخصيته والتوافق مع ميوله ورغباته بما لا يخل بنظام المجتمع، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتضمين قيم ومبادئ وممارسات سلوكية ضمن المحتوى التعليمي المقدم لهم. (عاطف عبد العال، محمد النجار ، ٢٠١٤)

فالطفل هو رجل المستقبل ولابد من إيجاد كافة السبل والطرق لتنشئته التنشئة السليمة ويصبح رجل صالح يفيد نفسه ويفيد مجتمعه. (منى رضوان ، ٢٠٠٨) حيث تعد مرحلة الطفولة بمثابة البذرة الأساسية في تكوين السلوكيات المرغوبة وبناء الممارسات السليمة، فهذه المرحلة يتعلم فيها الطفل الكثير من المهارات الحياتية والتي من الممكن أن تحول السلوكيات السيئة والغير سوية إلى سلوكيات مرغوبة ونافعة له ولأفراد المجتمع ككل. (لانا الداوودي ، ٢٠٠٥)

ولا شك في أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، ويتعايش معه؛ حيث إنها تساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة. (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١)

وتعلم المهارات الحياتية يساعد الأطفال على التفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية تبعاً للمواقف المختلفة التي يتعرض لها الطفل في الحياة الاجتماعية، وتساعده في مواجهة أزمات الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة، وتساعده في التعرف على الذات واكتشاف علاقته بالآخرين. (عبير عبد ربه، ٢٠١٥)

ولقد صُنفت المهارات الحياتية للعديد من المهارات ومنها مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات التعامل وإدارة الذات، مهارات التفاوض وإدارة النزاع، مهارات العمل الجماعي وقيادة

الفريق، مهارات صنع القرار وحل المشكلات، مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، مهارات إدارة التعامل مع الضغوط، مهارات الحوار في المجتمع. (رحاب يس، ٢٠١٦)

وتكتسب المهارات الحياتية أهمية خاصة لكونها تساعد على تشكيل شخصية الفرد وصقله وإعداده لمواجهة المشكلات والتحديات العصرية المتسارعة، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق للفرد التعايش الناجح، والتكيف، والمرونة، والنجاح في حياته العملية والشخصية. (مقبل الشرفات، ٢٠٠٩)

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد حظيت باهتماماً دولياً وإقليمياً ومحلياً، فقد أكد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير على ضرورة تنمية المهارات الحياتية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦)، وأوصى التقرير الختامي للقاء الثاني للجان السكانية والتنمية للدول العربية والأعضاء في المنتدى المنعقد في ٢-٢٢ شباط ٢٠٠١ في الأردن على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى اليافعين والشباب، كما أبرز تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ١٥-١٨ مايو ٢٠٠٤ أهمية التركيز على تنمية المهارات الحياتية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤).

ولهذا قامت دراسة (Notari, et al (2000) بوضع ارشادات تهدف إلى تطوير أهداف العملية التربوية التي تتضمنها المهارات اليومية، كما أكدت دراسة أمل خلف (٢٠٠١) على ضرورة التواصل بين ما يتعلمه الطفل في البيئة المدرسية وحياته بوجه عام، كما هدفت دراسة فاطمة عيسى (٢٠٠١) إلى وضع قائمة بالمهارات الحياتية، وتنمية المهارات الحياتية للطفل، وذلك من خلال مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، واتخاذ القرار.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية برامج تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال. وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (Dawson (2002 والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات الحياتية من خلال البرامج والمناهج المناسبة. وكذلك دراسة هدى بسام، فؤاد إسماعيل (٢٠٠٧) والتي أكدت على أهمية المهارات الحياتية حيث تعتبر أحد المتطلبات الضرورية لتكيف الطفل مع متغيرات العصر، ودراسة سميرة النجار (٢٠٠٩) التي أكدت على أهمية المهارات الحياتية وتأثيرها الإيجابي على حياة الفرد وزيادة قدرته على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها، ودراسة إيمان مصطفى صاوي (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

ويشير كارسون ورنكو (carson & Runco, 2000) إلى أن امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الأزمات. ويرى ميغل وآخرون

(Megal et al., 2001) بأنه إذا تم إكساب الأطفال للمهارات الحياتية فإنهم يصبحون قادرين على القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم ومواجهة أزمات الحياة في كل مرحلة من مراحلهم العمرية. وتعتبر الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في حياة الأفراد والمنظمات على حد سواء، والتي تتطلب امتلاك بعض المهارات الحياتية لمواجهتها، فهناك العديد من الأزمات التي تواجه المجتمعات والأفراد إما بصفة دورية أو بصفة عشوائية وبالنظر إلى هذه الأزمات نجد إنها قد تسببت في الماضي والحاضر في خسائر وأضرار كثيرة للفرد والمجتمع سواء من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية والإدارية. (محمد صلاح، ٢٠٠٥)

وتأتي الأزمات بأشكال وأحجام مختلفة. كل أزمة فريدة من نوعها وتحتاج إلى استجابة خاصة بها. ومن تلك الأزمات الفريدة أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، حيث اختلفت طبيعته عن طبيعة الأزمات الأخرى السابقة له سواء كانت أزمات مالية أو أزمات طبيعية مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات، أو الهجمات الإرهابية، حيث وجب التعامل معه بطريقة تلائم الانتشار غير المسبوق لهذا الوباء العالمي. (المعهد الديمقراطي الوطني، ٢٠٢٠)

وفي ظل عدم الكشف عن لقاح للوقاية من فيروس كورونا لمستجد (COVID-19)، أصبح من الضروري الوقاية منه باتباع النصائح والإرشادات العامة للحد من انتقال العدوى، وإن الأمر يستدعي اتباع إجراءات احترازية ووقائية من خلال البرامج الثقافية والتوعية لتبصير المجتمع بخطورة هذا الوباء. (عبد السميع، ٢٠٢٠)

ومع تفشي فيروس كورونا بمصر، وزيادة أعداد المصابين من بضع عشرات إلى تخطي الألف حالة يومياً طبقاً لتقارير وزارة الصحة المصرية يومياً، فقد دق ناقوس الخطر لينذر بغياب الوعي والمهارات اللازمة لمواجهة هذه الجائحة لدى العديد من الأفراد الأمر الذي ينذر بتداعيات سلبية جمة على كافة مناحي الحياة الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. (نهى سعد، مها نوير، ٢٠٢٠)

وتختلف المهارات الحياتية التي يحتاج إليها الأفراد لمواجهة الأزمات باختلاف طبيعة ونوع الأزمة، وكذلك شدتها ونطاق حدوثها وانتشارها، وعدد مرات الوقوع في تلك الأزمة، كما تختلف من حيث الأهمية باختلاف التطورات والتغيرات المستمرة في العالم. فالتحديات التي يواجهها الأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة تتطلب منهم اكتساب مهارات حياتية مختلفة لمنحهم القدرة على التكيف مع المحيط والعيش بسعادة، والنجاح والتميز في الواجبات والمهام، ولن يتأتى ذلك بالنسبة للأطفال إلا من خلال البرامج الإرشادية والتدريبية التي تعمل على توعيتهم وتدريبهم لممارسة مهارات الحياة في مجالات متعددة. (آمنة الحايك، ٢٠١٥)

لذا كان من الضروري إعداد أجيال مدركة لواقعها، والعمل على اكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة الأزمات الوبائية من خلال برنامج ارشادي يساعد في تنمية تلك المهارات ورفع الوعي بممارستها في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

وإيماناً من الباحثة بأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، وأن الاهتمام بهذه الشريحة هو ضمان لاستمرارية المجتمع وتطوره، فقد جاءت فكرة البحث بإعداد برنامج ارشادي مصمم بالكمبيوتر ومطبق أونلاين لأكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا التي تُعد في العصر الحالي الأولى من نوعها والتي يتعرض لها الأطفال في تلك الفئة العمرية . ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى المهارات الحياتية للأطفال عينة البحث الأساسية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ؟
- ٢- ما أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الطفل لمواجهة أزمة جائحة كورونا ؟
- ٣- ما المصدر الأساسي لأكساب الطفل المهارات الحياتية التي يمارسها لمواجهة أزمة جائحة كورونا ؟
- ٤- ما الفروق في المهارات الحياتية للأطفال بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) تبعاً لمتغيرات (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة)؟
- ٥- ما العلاقة بين متغيرات الدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية للأطفال بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية)؟
- ٦- ما فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني المُعد لأكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا؟
- ٧- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) على المهارات الحياتية (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى إعداد وتنفيذ وتقييم فاعلية تطبيق برنامج إرشادي إلكتروني لأكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) لمواجهة أزمة جائحة كورونا وذلك من خلال :

- ١- تحديد مستوى المهارات الحياتية للأطفال عينة البحث الأساسية لمواجهة أزمة جائحة كورونا .
- ٢- التعرف على أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الطفل لمواجهة أزمة جائحة كورونا.

٣- التعرف على المصدر الأساسي في اكتساب الطفل للمهارات الحياتية التي يمارسها لمواجهة أزمة جائحة كورونا.

٤- دراسة الفروق في المهارات الحياتية للأطفال بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) تبعاً لمتغيرات (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة).

٥- دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية للأطفال بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية).

٦- الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني المُعد لاكتساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا.

٧- تحديد تأثير المتغيرات المستقلة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) على المتغير التابع المهارات الحياتية للأطفال (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) للأطفال عينة البحث الأساسية.

أهمية البحث:

١- تعتبر الدراسة إضافة علمية جديدة في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من حيث تناولها بعض المهارات الحياتية للأطفال في ظل الأزمة الوبائية التي تمر بها البلاد (جائحة كورونا ٢٠٢٠).

٢- تفيد الدراسة في رفع مستوى الوعي بالمهارات الإدارية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات الصحية لدى أطفال الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وكيفية مواجهة الأزمة الوبائية التي تُعد في العصر الحالي الأولى في شدتها وسرعة انتشارها.

٣- ترجع أهمية البحث إلى ارتباط المهارات الحياتية للأطفال بالقدرة على مواجهة الأزمات الوبائية والحد من الانتشار السريع للعدوى بين أفراد المجتمع وتقليل نسبة الإصابة بالوباء خاصةً بين تلك الفئة العمرية من الأطفال، ومساعدتهم في التعايش مع أزمة جائحة كورونا بالأساليب الوقائية اللازمة .

٤- تأتي أهمية هذا البحث كمحاولة لمشاركة الدولة ولو بمجهود ضئيل في مواجهة الأزمة الوبائية الحالية، فيروس كورونا (Covid 19)، من خلال تقديم وتطبيق برنامج إرشادي إلكتروني لاكتساب الأطفال المهارات الحياتية لمواجهة الأزمات الوبائية ، والذي تم نشره وتنفيذه على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي لتغطية أكبر عدد ممكن من تلك الفئة، وذلك ضمن الجهود الاحترازية ونشر الوعي التي تتخذها الدولة في مواجهة الوباء.

٥- تقديم دليل ارشادي مدعم بالصور الارشادية الملونة ومطبوع، يتم توزيعه على بعض المدارس الابتدائية، كمساعدة لإدارة المدرسة في نشر الوعي بين الأطفال لممارسة المهارات الحياتية بشكل سليم ومثالي يحد من انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) لدى أطفال عينة البحث الأساسية باختلاف (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية)
- ٣- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا).
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اكتساب المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي

أ- المنهج الوصفي: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويُعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً بهدف الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلائم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧)

ب- المنهج التجريبي: يقصد به "التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في الواقعة ذاتها وتفسيرها" (إخلاص عبدالحفيظ، مصطفى باهي، ٢٠٠٢). ويستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث يتم القياس القبلي والبعدى لذات المجموعة للتعرف على الفروق في مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:

البرنامج الإرشادي: يعرف بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها. (هبة حسنين، ٢٠١٤)

ويعرف البرنامج الإرشادي الإلكتروني إجرائياً بأنه "تخطيط دقيق ومنظم لمجموعة من الإرشادات والمعلومات والمهارات المترابطة في إطار دقيق ومحدد ، وتم إعداده إلكترونياً باستخدام برنامج العروض التقديمية على Google drive ويتم تطبيقه باستخدام الروابط الالكترونية ، بهدف اكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة أزمة فيروس كورونا (Covid 19) ومحاولة التعايش الاجتماعي بدرجة من الوعي والممارسات السليمة في ظل انتشار مثل هذه الأوبئة".

أطفال المرحلة الابتدائية: هي المرحلة التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره ويبقى فيها حتى سن الثانية عشر (٦-١٢ سنة)، بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي. وتشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين (٦-٩ سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة بين (٩-١٢ سنة). (رأفت بشناق، ٢٠١٠)

يعرف الأطفال إجرائياً بأنهم " تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث الأخيرة (الصف الثالث- الصف الرابع- الصف الخامس) من الذكور والإناث والملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة".

المهارات الحياتية: عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها "القدرات اللازمة للفرد لكي يتصرف بطريقة إيجابية ومتوافقة، والتي تمكنه من التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة اليومية" (أحمد الرباعي، ٢٠١١)

وتعرف المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطفل لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد على النفس، وقبول الآراء الأخرى، وتحقيق الرضا النفسي له، وتساعده على التكيف مع متغيرات المجتمع الذي يعيش فيه. (رحاب يس، ٢٠١٦)

وتعرف المهارات الحياتية إجرائياً بأنها: المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات اللازمة لأطفال المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث الأخيرة، والتي يحتاجون إليها لمواجهة الأزمات الوبائية بطريقة إيجابية ، وتمكنهم من التفاعل مع أحداث ومتطلبات الحياة اليومية والتعايش معها في ظل وجود أزمة فيروس كورونا (Covid 19)

وسوف تتبنى الباحثة في هذه الدراسة ثلاث أنواع من المهارات الحياتية لأطفال المرحلة الابتدائية وهي (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي - المهارات الصحية).

المهارات الإدارية: قدرة أطفال المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث الأخيرة على إدارة الوقت والجهد والمال في ظل انتشار الوباء، وإدارة اليوم الدراسي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والتعلم عن بعد، وإدارة وقت الفراغ وأيام الأجازات بالمنزل للتغلب على الظروف التي حتمتها عليهم أزمة فيروس كورونا (covid 19) ٢٠٢٠م.

مهارات التواصل الاجتماعي: قدرة أطفال المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث الأخيرة على الالتزام بقواعد التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل المنزل وخارجه ، وتقديم النصيحة للأصدقاء باتباع الاجراءات الاحترازية في الالتزام بالمسافات الآمنة بين الأشخاص وعدم المصافحة باليد، ومشاركة المعلمين في الأنشطة المدرسية والتواصل مع الأصدقاء والأهل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة فيروس كورونا (covid 19) ٢٠٢٠م.

المهارات الصحية: قدرة أطفال المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاث الأخيرة على اتباع الممارسات الوقائية والصحية المتعلقة بالنظافة الشخصية واستخدام المطهرات وغسل الأيدي باستمرار ، وارتداء الوسائل الواقية في الأماكن المزدحمة، لمواجهة أزمة فيروس كورونا (covid 19) ٢٠٢٠م.

الأزمة: تعرف الأزمة بأنها فترة تحول يتعرض فيها المجتمع لمشكلة أو مجموعة من الظروف والأحداث التي تتطوي على مخاطر وصراعات وتهديد واضح لاستقرار المجتمع نتيجة تناقضات داخلية في بنائه ووحدهات ويؤدي استمرارها إلى زيادة حدة الأزمة حتى تصل إلى مرحلة المواجهة المباشرة أو العنيفة بين أطراف الأزمة مما يقتضي التدخل لمواجهتها وإعادة التوازن للكيان المجتمعي. (وسيم ميخائيل، ٢٠٠٥)

وتعرف الأزمة اجرائياً بأنها: فترة تعرض البلاد لأحداث ومخاطر وتهديدات في بناء المجتمع واستقراره نتيجة لظهور وانتشار فيروس كورونا المستجد (covid 19) .

فيروس كورونا: فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-١٩. (وزارة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

الجائحة: هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية، مؤثراً -كالمعتاد- على عدد كبير من الأفراد، قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة والكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية والأسمك والأشجار وغير ذلك. (Miquel S Porta, 2008)

جائحة كورونا: مرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (وزارة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

١- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (٣٠) طفل من الصفوف (الرابع- الخامس- السادس) الابتدائي من الذكور والإناث الملتحقين بمدارس حكومية وخاصة، وذلك لتقنين أدوات البحث (استمارة البيانات العامة، استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة الأزمات الوبائية) بعد إعداده وعرضه على السادة المحكمين، وتم وضعه على نماذج Google drive ورفعته إلكترونياً على جروبات أولياء أمور التلاميذ على WhatsApp ، FaceBook ، والبريد الإلكتروني ليجيب عليها التلاميذ.

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٢٨٥) طفل من الصفوف (الرابع- الخامس- السادس) الابتدائي، وذلك للخصائص التي تتمتع بها تلك المرحلة العمرية من فرط للنشاط الحركي والاجتماعي وحبهم للعب مع الأصدقاء ويمكن أن يغيب عنهم اتباع الإجراءات الاحترازية الخاصة بجائحة كورونا ، وأن من خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وضبط السلوكيات والانفعالات.

ج- **عينة الدراسة التجريبية:** تكونت من (٧٠) طفل من الربيع الأدنى من العينة الأساسية من منخفضي مستوى المهارات الحياتية لمواجهة الأزمات الوبائية لديهم.

٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الصفوف الثلاث الأخيرة بالمرحلة الابتدائية (أون لاين) من خلال الروابط الإلكترونية على مستوى محافظات مصر.

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٠م.

رابعاً: أدوات البحث: أعدت الباحثة جميع الأدوات إلكترونياً وتم رفعها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الرابط التالي

<https://drive.google.com/drive/folders/1km9353dTp2nQ7gBwYL6e63AOd7iNaPOt?usp=sharing> وتشمل:

- ١- استمارة البيانات العامة.
- ٢- استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة الأزمات الوبائية.
- ٣- برنامج ارشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا.
- ١- استمارة البيانات العامة:

أعدت إلكترونياً بهدف الحصول على بعض البيانات الأولية التي تفيد في تحديد بعض الخصائص الديموجرافية للأطفال عينة البحث (الصف الدراسي-الجنس- عمل الأم- نوع المدرسة- الترتيب بين الإخوة- المحافظة)، بالإضافة إلى بعض البيانات التي تفيد في الدراسة الوصفية وهي (أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الطفل لمواجهة أزمة جائحة كورونا- مصدر اكتساب الطفل للمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا).

٢- استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس إلكترونياً في ضوء المفهوم الإجرائي الوارد بالبحث بهدف التعرف علي مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا، تكون الاستبيان من (٤٨) عبارة خبرية تقديرية موزعة على ثلاث محاور يجيب عليها الأطفال وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٤٤) وأقل درجة (٤٨)، واشتمل المقياس علي ثلاث محاور أساسية هي:

أولاً: المهارات الإدارية: واشتمل هذا المحور علي (١٥) عبارة تقيس مستوى مهارة إدارة الوقت والجهد والمال للأطفال في مواجهة أزمة جائحة كورونا المستجدة، ومدى القدرة على التخطيط لمورد الوقت من خلال تحديد وقت للمذاكرة والتخطيط لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة الهوايات، والتقنين في ساعات الجلوس للعب على الانترنت، والالتزام بمواعيد تناول الوجبات الأساسية في اليوم، والادخار من أجل مساعدة الآخرين وقت الأزمات، والالتزام بحضور شرح المقررات الدراسية عبر القنوات والمنصات الإلكترونية التعليمية، وتسليم الواجبات المطلوبة منهم عبر الانترنت.

ثانياً: مهارات التواصل الاجتماعي: واشتمل هذا المحور علي (١٦) عبارة تقيس مستوى مهارة الأطفال في التفاعل والتواصل مع الآخرين وقت انتشار الأوبئة، وقياس قدرة الأطفال على الالتزام بالاجراءات الاحترازية الواجب اتباعها فترة انتشار فيروس كورونا، ومنها الالتزام بأخذ المسافات الآمنة عند الحديث

مع الآخرين أو مقابلتهم، وتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة، وعدم استخدام الأيدي في مصافحة الآخرين، والحرص على عدم ملامسة الأصدقاء والأخوات أثناء اللعب، ووضع الوجه في النزاع أثناء العطس أو العطس في منديل أثناء تواجدني مع الآخرين، ومتابعة أخبار الأصدقاء عبر صفحات التواصل الاجتماعي، والمشاركة في الأنشطة المدرسية عبر الانترنت، وتشجيع الزملاء وحثهم على الاهتمام بالنظافة الشخصية وتقديم النصيحة لهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل مع أهل البيت واستقبالهم عند عودتهم من الخارج.

ثالثاً: المهارات الصحية: واشتمل هذا المحور علي (١٧) عبارة تقيس مستوى مهارة الأطفال في النظافة الشخصية، ومدى القدرة على تجنب الممارسات الغير الصحية والتي تساعد على انتشار العدوى، والحرص على غسل الأيدي بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، وتجنب لمس الوجه والعين والتم باليد، والابتعاد عن لمس الأبواب والمقابض والمسطحات باليد، وغسل اليدين جيداً وتطهيرها بالكحول بعد ملامسة أي سطح، والالتزام بارتداء الكمامة خارج المنزل، وتجنب شراء الحلوى والتعامل مع الباعة الجائلين، وغسل الخضروات والفواكه جيداً قبل تناولها، وعدم تناول الوجبات السريعة، والحرص على تناول المشروبات الساخنة باستمرار.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقاييس.

أولاً: صدق الأدوات : إتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

١- صدق المحتوى Validity Content:

وذلك بعرض استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات كل الأدوات للغرض الذي وضعت من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات الاستبيان بنسبة ٨٩%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢- صدق التكوين Construct Validity:

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" لاستبيان البحث.

-استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ، مهارات التواصل

الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا ، المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا) والدرجة الكلية للاستبيان (المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	محاور استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٠١	٠.٧٩٤	المحور الأول : المهارات الادارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٠١	٠.٩٤٢	المحور الثاني : مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٠١	٠.٨٣٦	المحور الثالث: المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثانيا : ثبات الأدوات:

تم التحقق من ثبات استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، التجزئة النصفية Split-half ، معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيوتمان Guttman.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا

جيوتمان	اسبيرمان براون	التجزئة النصفية	معامل الفا	محاور استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٩١٣	٠.٩٥١	٠.٨٩١	٠.٩٢٢	المحور الأول : المهارات الادارية
٠.٨٧٥	٠.٩١٣	٠.٨٥٣	٠.٨٨٤	المحور الثاني : مهارات التواصل الاجتماعي
٠.٧٤٣	٠.٧٨٢	٠.٧٢٤	٠.٧٥٦	المحور الثالث: المهارات الصحية
٠.٨١٠	٠.٨٥٥	٠.٧٩٣	٠.٨٢٩	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من جدول(٢) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

٣- برنامج إرشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا: تم إعداد محتوى البرنامج بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية للأطفال، وقامت الباحثة ببناء البرنامج إلكترونياً من خلال العروض التقديمية Power Point المدعمة بالصور التوضيحية للأطفال على Google drive وذلك لجذب انتباههم وتشويقهم لمتابعة إرشادات البرنامج، وإثراء المادة العلمية للبرنامج من خلال الرابط .

[https://drive.google.com/file/d/1HX9DDqqh_2wQd2TRjYkN1tHYZ1QyK39/view?usp=](https://drive.google.com/file/d/1HX9DDqqh_2wQd2TRjYkN1tHYZ1QyK39/view?usp=sharing)

sharing ويقدم هذا البرنامج بعض الارشادات الخاصة بإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) وذلك لمواجهة أزمة جائحة

كورونا بهدف الحد من انتشار العدوى الفيروسية والحفاظ على نظام واستقرار المجتمع والتعايش السليم مع الأزمة.

أهمية البرنامج: العمل على إكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية المساعدة في مواجهة أزمة جائحة كورونا التي تمر بها البلاد وتنمية الوعي بالسلوكيات الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة والتي لها أثر كبير في تفشي الوباء وانتشاره ، لذلك تم تقديم المحتوى العلمي لهذا البرنامج كمساعدة للجهات المعنية في إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة لمواجهة مثل تلك الأزمات.

الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج إلى رفع الوعي بالممارسات السليمة وتنمية المهارات الحياتية للأطفال بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) لمواجهة أزمة جائحة كورونا المستجدة في العصر الحالي.

خطة تطبيق البرنامج الإرشادي:

استغرق تطبيق البرنامج الإرشادي ما يقرب من شهر ونصف ، وتم توزيع محتواه الإلكتروني (اون لاين) على أفراد العينة التجريبية، وذلك عن طريق ارسال المحتوى الإلكتروني للبرنامج المُعد ببرنامج PowerPoint عبر البريد الإلكتروني لأولياء أمور الأطفال، وكذلك على أرقام المحمول الخاص بهم على تطبيق WhatsApp ، وتم التحكم في الوصول إلى رابط البرنامج وجعله مقيد الوصول إلا على أفراد العينة التجريبية التي تمثل الربيع الأدنى في مستوى المهارات الحياتية، كذلك تم متابعة الأطفال وتقييمهم الكترونياً بعد الانتهاء من كل محور من المحاور الثلاث للبرنامج من خلال روابط الكترونية يدخل عليها الطفل بعد الانتهاء من كل محور من محاور البرنامج، وفيما يلي عرض توضيحي لمحاور البرنامج الإرشادي الإلكتروني وأهدافه واجراءات التقييم.

جدول (٣) التخطيط العام لمحاور البرنامج الإرشادي الإلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية

لمواجهة أزمة جائحة كورونا

محاور البرنامج	الأهداف التعليمية لمحاور البرنامج	محتوى المحور	الأدوات والوسائل المستخدمة	أساليب التقويم
المحور الأول: المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	أولاً: الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج يستطيع الطفل أن: ١- يوضح أهمية التخطيط للوقت أثناء الحجر المنزلي. ٢- يعدد المهام والأدوار المنوط القيام بها فترة الحجر المنزلي. ٣- يشرح كيف يدير وقته ومصروفه الخاص. ثانياً: الأهداف المهارية: ١- يلتزم بالأوقات المحددة للمذاكرة واللعب.	محاور البرنامج أهداف المحور أهمية المحور المهارات الإدارية اللازمة للاطفال	العروض التقديمية التفاعلية Power Point لمحتوى المحور. صور ورسوم ومؤثرات ومقاطع صوتية	أسئلة اختيار السلوكيات والممارسات الادارية الصحيحة من بين مجموعة من الصور لمواجهة أزمة جائحة كورونا ويجب عنها التلميذ الكترونياً من خلال الرابط التالي

أساليب التقويم	الأدوات والوسائل المستخدمة	محتوى المحور	الأهداف التعليمية لمحاور البرنامج	محاور البرنامج
https://drive.google.com/drive/folders/1i5JeRvo7DqX8CKpgqCT2nsFB3dv6j84z?usp=sharing	توضيح الممارسات الادارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	لمواجهة أزمة جائحة كورونا	٢- يؤدي الواجبات في مواعيدها المحددة. ٣- يستخدم التكنولوجيا والقنوات التعليمية في فهم المقررات الدراسية. ٤- يذخر جزء من المصروف الشخصي لوقت الطوارئ. ٥- يخصص وقت لممارسة الهوايات . ٦- يطبق الخطة الدراسية أثناء التواجد بالمنزل. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١- يتفاعل بجدية في أداء التقييم الخاص بهذا المحور عبر الرابط الخاص به. ٢- يكتسب اتجاه إيجابياً نحو أهمية المهارات الادارية خاصة لفترة أزمة كورونا. ٣- يقدر أهمية إدارة الوقت والجهد والمال فترة أزمة جائحة كورونا. ٤- يهتم بمتابعة محاور البرنامج الالكتروني.	
- أسئلة الاختبار من متعدد - ووضع علامة (√) أمام السلوك الصائب وعلامة (×) أمام السلوك الخطأ من خلال الصورة التي أمامه ويجب عنها التلميذ الكترونياً من خلال الرابط التالي https://drive.google.com/drive/folders/1gcp7swcuzn2vulB1giuyhicNrKLZ-h9?usp=sharing	العروض التقديمية التفاعلية Power Point لمحتوى المحور. صور ورسوم وموثرات ومقاطع صوتية توضيح ممارسات مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا	أهداف المحور أهمية المحور مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة للاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا	أولاً: الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج يستطيع الطفل أن: ١- يحدد المسافة الآمنة عند الحديث مع الآخرين. ٢- يستنبط الاجراءات الاحترازية في التعامل مع الآخرين. ٣- يعدد الاجراءات الواجب مراعاتها أثناء اللعب والتواصل مع الأصدقاء والأقارب. ٤- يذكر آلية استقبال الأشخاص بالمنزل لتجنب العدوى. ثانياً: الأهداف المهارية: ١- يلتزم باجراءات التباعد الاجتماعي وأخذ المسافة الآمنة في التعامل مع الآخرين. ٢- يُلقي التحية بالسلام وليس بالمصافحة. ٣- يلعب مع الأصدقاء والأخوات دون تلامس. ٤- يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار الآخرين. ٥- يقدم الواجبات المدرسية عبر الانترنت. ٦- يتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة خاصة المناسبات الاجتماعية. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١- يقدر أهمية التباعد الاجتماعي فترة انتشار الفيروسات. ٢- يشارك بالرد على إجابات التقييم عبر الروابط الخاصة بها. ٣- يكتسب مهارات التواصل الاجتماعي فترة انتشار الأوبئة. ٤- يكتسب اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية اتباع الاجراءات الاحترازية أثناء التعامل مع الآخرين.	المحور الثاني: مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا

أساليب التقويم	الأدوات والوسائل المستخدمة	محتوى المحور	الأهداف التعليمية لمحاور البرنامج	محاور البرنامج
- أسئلة الاجابات القصيرة - ووضع علامة (√) أمام السلوك الصائب وعلامة (X) أمام السلوك الخطأ من خلال الصورة التي أمامه ويجب عنها التلميذ إلكترونياً من خلال الرابط التالي https://drive.google.com/drive/folders/12XfwivKrxYhMiaj7hLMEfxLyFThQSKx-?usp=sharing	العروض التقديمية التفاعلية Power Point لمحتوى المحور. صور ورسوم ومؤثرات ومقاطع صوتية توضح الممارسات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	أهداف المحور أهمية المحور المهارات الصحية اللازمة للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا	<p>أولاً: الأهداف المعرفية: في نهاية هذا البرنامج يستطيع الطفل أن:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يذكر المدة المثالية لغسل اليدين بالماء والصابون 2- يشرح الطريقة الصحيحة لغسل اليدين 3- يتعرف علي الطريقة الصحيحة للعتس والكحة 4- يذكر شروط التواجد في الأماكن المزدحمة 5- يتعرف على اجراءات الوقاية من الاصابة بالعدوى 6- يذكر آداب الدخول والخروج من المنزل فترة انتشار الأمراض. <p>ثانياً: الأهداف المهارية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يغسل يديه بالطريقة الصحيحة. 2- يستخدم المناديل أثناء العتس والكحة. 3- يرتدى القفازات والكمامة في الأماكن المزدحمة. 4- يطهر يديه بعد ملامسة الأبواب والأسطح المعدنية. 5- يتجنب لمس وجهه وعينه 6- يتناول الفواكه والخضروات الطازجة 7- يغسل الفواكه والخضروات قبل تناولها 8- يتجنب شراء الحلوى والتعامل مع الباعة الجائلين 9- يتناول المشروبات الساخنة ويتجنب الوجبات الجاهزة. <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- يهتم بمشاهدة البرنامج عبر الرابط الخاص به. 2- يشارك بالرد على إجابات التقييم عبر الروابط الخاصة بها. 3- يكتسب مهارات صحية جديدة لم يكن يمارسها من قبل. 4- يقدر أهمية ممارسة المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا 5- يهتم بتناول الغذاء الصحي. 6- يهتم بنظافة حجرته وملابسه وأدواته الشخصية وتعقيمها بعد الاستخدام. 	المحور الثالث: المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

عرض البرنامج الإرشادي الإلكتروني علي لجنة التحكيم لحساب صدق المحتوى:

تم حساب معامل الصدق للبرنامج الإرشادي وذلك بعرض البرنامج بمحتواه العلمي وأهدافه وطرق التقييم على بعض الأساتذة المحكمين من قسمي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.

تعديل البرنامج الإرشادي الإلكتروني في الصورة النهائية: تم تعديل البرنامج الإرشادي بناءً علي آراء ومقترحات غالبية السادة المحكمين.

تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني: تم التقييم علي ثلاث مراحل:

- **تقييم قبلي(مبدئي):** بتطبيق استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا على أفراد عينة البحث التجريبية من الأطفال، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني (القياس القبلي).

- **تقييم مرحلي:** يتمثل في التقييم المصاحب لتطبيق كل محور من محاور البرنامج الإرشادي المصمم بالكمبيوتر من خلال عرض أسئلة اختيار من متعدد، وأسئلة الشرح والتعداد، وأسئلة الصواب والخطأ عن طريق الصور التوضيحية للسلوكيات المرغوبة والغير مرغوبة على أفراد العينة التجريبية في نهاية كل محور على روابط الكترونية خاصة بكل محور على حدى؛ للتأكد من استيعاب محتوى كل محاور البرنامج الإرشادي الإلكتروني.

- **تقييم نهائي:** بإعادة تطبيق استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق جميع محاور البرنامج الإرشادي الإلكتروني (قياس بعدى) على عينة البحث التجريبية، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدي لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني.

تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني على أفراد عينة البحث التجريبية والمتمثلة في (٧٠) طفل من أطفال الصفوف الثلاث الأخيرة للمرحلة الابتدائية من منخفضي مستوى المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا. على مستوى محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية، واستغرق البرنامج الإرشادي في تطبيقه شهر ونصف تقريباً.

إجراءات التقييم: تم إعادة تطبيق استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا على عينة البحث التجريبية، ثم مقارنة النتائج القبلية والبعدي؛ لقياس مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني المُعد.

عرض جزء من المحتوى الإرشادي للبرنامج الإلكتروني

أولاً: المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

٢٩

أجنب قضاء ساعات طويلة في اللعب على الإنترنت
اهتم بالجلوس بطريقة صحيحة على أجهزة الكمبيوتر

أحرص على النوم والاستيقاظ مبكراً

ثالثاً: المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ٣٨

أقضي وقت الفراغ في ممارسة هواياتي
أستغل فترة تعليق الدراسة في تنمية هواياتي
مثل (القراءة- الرسم والتلوين- الموسيقى- ألعاب النقاء- الابتكار- ممارسة الرياضة)

٣١

أهتم بنظفاني الشخصية كل يوم
(غسل أسناني- تطهير أظفاري- الاستحمام-
تصليب شعري- تغيير ملابس)

أحدد وقت للعب والترفيه

- انتهى من واجباتي في
مواعيدها المحددة
- انتهى من واجباتي قبل فعل أي
شيء في اليوم

- التزم بجدول المذاكرة في المنزل
- فترة النشاط الفيزيوسات

- لدي وقت محدد للمذاكرة كما لو كنت في المدرسة
وذلك أثناء فترة تعليق الدراسة

الخطوة الشخصية للمنظف

أهتم بالنظف الشخصية كل يوم
(غسل أسناني- تطهير أظفاري- الاستحمام-
تصليب شعري- تغيير ملابس)

أحدد وقت للعب والترفيه

٣٣

أحاول أن أبحث عن تساوالاتي الخاصة
بالمفهم الدراسي على الإنترنت

أرسل واجباتي على الإنترنت للمعلمين
فترة تعليق الدراسة

أبفر جزء من مصروفي لمساعدة المحتاجين
وقت الطوارئ وانتشار الأمراض

٣٣

أهتم بالاستماع إلى شرح المقررات الدراسية على القنوات التعليمية

- أتناول وجباتي الغذائية في مواعيد ثابتة
- أوزع وجباتي على ثلاث وجبات باليوم

شكل (١) المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

ثانياً: مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا

أقوم باللعب الجماعي مع أصدقائي دون ملامسة
ويمكن التواصل معهم عبر الإنترنت
العب مع اخوتي في المنزل دون تلامس لبعضنا البعض




أتم في سريري الخاص بي
ولا أترجم بجانب أحد من أسرتي

ثانياً: مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا

ابتعد مسافة عن زميلي عند الحديث معه لتجنب انتشار العدوى
أقني التحية عند السلام ولا استخدم يدي في
المصافحة ولا القبلة أحداً
انتظر أن يغسل أي يديه بعد عودته من العمل حتى أسلم عليه






لتجنب التواجد في أماكن مزدحمة خوفاً من انتشار العدوى
لا أخرج من المنزل فترة انتشار الفيروسات إلا للضرورة
مع ارتداء القمامة والتفكير

أتعاون مع أصدقائي في حل مشكلاتهم عن طريق الإنترنت
أقدم النصيحة لزملائي لتجنب انتشار الأمراض والفيروسات





أشجع زملائي على الاهتمام بنظافتهم
الشخصية للحد من انتشار العدوى

أشارك المعلمين أنشطة المدرسة عبر الإنترنت

ألتزم العطس في وجه الآخرين لتجنب انتشار العدوى



ألتزم أصدقائي عبر صفحات الفيس بوك
للتجنب الخروج من المنزل
والاحتكاك بالآخرين



أقلل من الاختلاط والاقتراب من كبار السن




أشارك زملائي وأقربى مناسباتهم الاجتماعية عبر
الإنترنت أو من خلال المكالمات الهاتفية وخاصة
فترة انتشار الأمراض

أتعاون مع أفراد أسرتي في تعقيم
وتطهير المنزل




أصلي في البيت وأتجنب الذهاب إلى
المسجد فترة انتشار الأوبئة

شكل (٢) مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا

ثالثاً: المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا



شكل (٣) المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

خامساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، تحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام F.Test، اختبار أقل فروق معنوي

L.S.D، وحساب معامل ايتا لمعرفة مدى تأثير البرنامج الإرشادي الإلكتروني المُعد؛ ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

سادساً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: النتائج الوصفية

١- وصف العينة الأساسية للبحث:

(ن = ٢٨٥)

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية

النسبة المئوية %	العدد	الفئة	البيان
٤٠%	١١٤	ذكر	جنس الطفل
٦٠%	١٧١	أنثى	
١٠٠%	٢٨٥	إجمالي	
٣٣.٧%	٩٦	الرابع	الصف الدراسي
٣٦.٥%	١٠٤	الخامس	
٢٩.٨%	٨٥	السادس	
١٠٠%	٢٨٥	إجمالي	
٤٢.٨%	١٢٢	حكومة	نوع المدرسة
٥٧.٢%	١٦٣	خاصة	
١٠٠%	٢٨٥	إجمالي	
٣١.٩%	٩١	الأكبر	الترتيب بين الأخوة
٤١.٤%	١١٨	الأوسط	
٢٦.٧%	٧٦	الأصغر	
١٠٠%	٢٨٥	إجمالي	
٦٢.٨%	١٧٩	تعمل	عمل الأم
٣٧.٢%	١٠٦	لا تعمل	

يتضح من جدول (٤) أن أغلب أطفال عينة البحث الأساسية إناث بنسبة ٦٠% وأقلهم ذكور بنسبة ٤٠%، وكذلك تبين أن أغلب أطفال عينة البحث الأساسية في الصف الخامس الابتدائي بنسبة ٣٦.٥%، وأقلهم في الصف السادس الابتدائي بنسبة ٢٩.٨%، كذلك تبين أن أكثر من نصف أطفال عينة البحث الأساسية ملتحقين بالمدارس الخاصة بنسبة ٥٧.٢%، بينما كان الترتيب بين الأخوة

(الأوسط) هو الأغلب بنسبة ٤١.٤%، وأقلهم (الأصغر) بنسبة ٢٦.٧%، كما يتضح أن أكثر من نصف أمهات أطفال عينة البحث الأساسية عاملات بنسبة ٦٢.٨%.

٢- وصف العينة التجريبية للبحث:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث التجريبية (ن = ٧٠)

النسبة المئوية %	العدد	الفئة	البيان
٧٠%	٤٩	ذكر	جنس الطفل
٣٠%	٢١	أنثى	
٤٤.٣%	٣١	الرابع	الصف الدراسي
٣٤.٣%	٢٤	الخامس	
٢١.٤%	١٥	السادس	
٦٢.٩%	٤٤	حكومة	نوع المدرسة
٣٧.١%	٢٦	خاصة	
٢٧.١%	١٩	الأكبر	الترتيب بين الأخوة
٣٢.٩%	٢٣	الأوسط	
٤٠%	٢٨	الأصغر	
٢٥.٧%	١٨	تعمل	عمل الأم
٧٤.٣%	٥٢	لا تعمل	

يتضح من جدول (٥) أن أغلب أطفال عينة البحث التجريبية ذكور بنسبة ٧٠% وأقلهم إناث بنسبة ٣٠%، وكذلك تبين أن أغلب أطفال عينة البحث التجريبية في الصف الرابع الابتدائي بنسبة ٤٤.٣%، وأقلهم في الصف السادس الابتدائي بنسبة ٢١.٤%، كذلك تبين أن أكثر من نصف أطفال عينة البحث التجريبية ملتحقين بالمدارس الحكومية بنسبة ٦٢.٩%، بينما كان الترتيب بين الأخوة (الأصغر) هو الأغلب بنسبة ٤٠%، وأقلهم (الأكبر) بنسبة ٢٧.١%، كما يتضح أن أكثر من نصف أمهات أطفال عينة البحث التجريبية غير عاملات بنسبة ٧٤.٣%

٣- مستوى المهارات الحياتية للأطفال عينة البحث الأساسية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

تم تحديد مستوى المهارات الحياتية للأطفال عينة البحث الأساسية، حيث تم إعطاء وزن لكل محور من محاور الاستبيان، وبعد ذلك تم تصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلات الآتية:

المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

جدول رقم (٦) مستويات المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا طبقاً لطريقة المدى الفعلي

(ن = ٢٨٥)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	استبيان المهارات الحياتية للأطفال
٣٥:٤٥	٣٤:٢٥	٢٤:١٥	١٠	٣٠	٤٥	١٥	المهارات الإدارية
٤٨:٣٧.٣	٣٦.٣:٢٦.٦	٢٥.٦:١٦	١٠.٦	٣٢	٤٨	١٦	مهارات التواصل الاجتماعي
٥١:٣٩.٦	٣٨.٦:٢٨.٣	٢٧.٣:١٧	١١.٣	٣٤	٥١	١٧	المهارات الصحية
١٤٤:١١٢	١١١:٨٠	٧٩:٤٨	٣٢	٩٦	١٤٤	٤٨	المجموع الكلي للاستبيان

جدول (٧) مستوى المهارات الحياتية للأطفال عينة البحث الأساسية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

المجموع	منخفض من ١٥ إلى ٢٤		متوسط من ٢٥ إلى ٣٤		مرتفع ٤٥ فأكثر		المهارات الإدارية	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
المجموع	٢٨٥	١٠٠%	١٣٦	٤٨%	٨٣	٢٩%	٦٦	٢٣%
المجموع	٢٨٥	١٠٠%	١٢٢	٤٣%	٩٢	٣٢%	٧١	٢٥%
المجموع	٢٨٥	١٠٠%	١٣٢	٤٦%	٨٥	٣٠%	٦٨	٢٤%
المجموع	٢٨٥	١٠٠%	١٧٣	٦٠.٧%	٦٩	٢٤.٢%	٤٣	١٥.١%

يتبين من جدول (٦)، (٧) أن نسبة ٦٠.٧% من أطفال عينة البحث الأساسية مستوى المهارات

الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا لديهم منخفض، ونسبة ٢٤.٢% من أطفال عينة البحث الأساسية

مستوى المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا لديهم متوسط، في حين أن هناك نسبة ١٥.١%

من أطفال عينة البحث الأساسية مستوى المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا لديهم مرتفع ،

الأمر الذي يؤكد على ضرورة عمل برامج إرشادية لرفع مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا وذلك نظرا لحدائثة مثل تلك الأزمة في هذه الفترة الزمنية.

٤- أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا

جدول (٨) الوزن النسبي لأكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا
الأول	٣٦.٣%	٣٥١	المهارات الصحية
الثالث	٣٠.١%	٢٩١	مهارات التواصل الاجتماعي
الثاني	٣٣.٥%	٣٢٤	المهارات الإدارية
	١٠٠%	٩٦٦	المجموع

يتبين من جدول (٨) أن أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا هي المهارات الصحية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٣%، يليها المهارات الادارية حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٥%، وأخيراً مهارات التواصل الاجتماعي حيث جاءت في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠.١%، وتقرى الباحثة أن تصدر المهارات الصحية للترتيب الأول كان نتيجة للاهتمام باجراءات النظافة الشخصية وغسل الايدي وغيرها والتي كانت الأساليب الأساسية للتصدي للعدوي بفيروس كورونا ومكافحته، في حين جاءت مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا في الترتيب الأخير، وذلك لفرض حظر التجوال وغلق المحال التجارية وأماكن التنزه وتجنب الكثير من الآباء والأمهات بحضور المناسبات الاجتماعية بأطفالهم، وكانت فكرة التبادل الاجتماعي والتعامل باجراءات احترازية خاصة مع الآخرين تحدث لأول مرة في مجتمعاتنا العربية، التي لم يعتاد عليها المجتمع من قبل.

٥- مصدر اكتساب الطفل للمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

جدول (٩) مصدر اكتساب الطفل للمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

النسبة%	العدد	ما مصدر اكتسابك للمهارات الحياتية
٦٦%	١٨٨	توجيهات الأم والأب
٢٦.٣%	٧٥	الاعلانات التليفزيونية
٧.٧%	٢٢	تعليمات المدرسة
١٠٠%	٢٨٥	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن أغلب الأطفال عينة البحث الأساسية يكتسبون المهارات الحياتية الخاصة بمواجهة أزمة جائحة كورونا من توجيهات الأم والأب بنسبة ٦٦%، وأقل المصادر في اكتساب الطفل للمهارات الحياتية كانت تعليمات المدرسة بنسبة ٧.٧%، وتفسر الباحثة ذلك بأن تلك المرحلة

العمرية من الأطفال تعتمد في الأساس الأول على توجيهات الأم والأب الذين هم مصدر المعرفة بالنسبة لهم في هذا السن، ويمتلكون سلوكيات السمع والطاعة وينخدون من الوالدين قدوة مثالية لهم قبل الانتقال لمرحلة المراهقة المتمردة على السلطة الوالدية، فضلاً عن اجراءات الحجر المنزلي والتي جعلت مصدر المعرفة الأساسي في ذلك الوقت بالنسبة للطفل يعتمد على توجيهات الوالدين يليها الاعلانات التليفزيونية ، ووجاء أقل مصدر لتعليمات المدرسة نظراً لظروف تعليق الدراسة في ذلك الوقت والاعتماد على المنشورات المدرسية للتوعية داخل المنزل فقط.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) لدى أطفال عينة البحث الأساسية باختلاف (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (جنس الطفل- عمل الأم- نوع المدرسة)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الصف الدراسي- الترتيب الميلادي)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (الصف الدراسي- الترتيب الميلادي).

جدول (١٠) الفروق في متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها تبعاً

لمتغير (جنس الطفل) ن = ٢٨٥

المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات الادارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	ذكور	٣٠.٥٢١	٣.٧٠١	١١٤	٢٨٣	١١.٣٢١	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
	إناث	٤٢.٦٣٤	٤.٩٥٥	١٧١			
مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا	ذكور	٣٦.٩٠٢	٣.٥٢٣	١١٤	٢٨٣	٧.٥٠٠	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
	إناث	٤٤.٤٦١	٤.١٧٣	١٧١			
المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	ذكور	٣٣.٥٤١	٣.٣٢٨	١١٤	٢٨٣	١٥.٠٣٤	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
	إناث	٤٩.٧٨٢	٤.١٩٢	١٧١			
المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل	ذكور	١٠٠.٩٦٤	٧.٦٢٥	١١٤	٢٨٣	٢٩.٤٤٣	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
	إناث	١٣٦.٨٧٧	٨.١١١	١٧١			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي - المهارات الصحية) تبعاً لمتغير جنس الطفل حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الإناث، وتفسر الباحثة ذلك بأن الإناث في هذه المرحلة العمرية تميل إلى الالتزام بالتعليمات الموجهة إليهن من الوالدين والمعلمين أكثر من الذكور، والاهتمام بتعديل السلوكيات والقيام بالممارسات المرغوبة لمواجهة أزمة جائحة كورونا سواء من مهارات إدارية متعلقة بالالتزام بجدول المذاكرة وتحديد أوقات اللعب وادخار المصروف الشخصي أو مهارات التواصل الاجتماعي المتمثلة في الالتزام بالمسافات الآمنة عند التحدث مع الآخرين أو عدم التواجد في الأماكن المزدحمة، وأيضاً المهارات الصحية لمواجهة أزمة فيروس كورونا باتباع الطريقة الصحيحة لغسل الأيدي، وارتداء الكمامة، وتعقيم الأدوات الخاصة.

ولم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس، إلا أن هناك دراسة سهيلة عسكر (٢٠٠١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الإيجابي ودراسة كلا من (زياد بركات ٢٠٠٩) ورشا راغب (٢٠١٠) الذي بينت عدم وجود فروق بين البنين والبنات في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات وكلها تعد من المهارات الحياتية العامة للأفراد، في حين توصلت دراسة حسني عوض (٢٠١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات الإرشادية لطلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

جدول (١١) الفروق في متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها تبعاً

لمتغير (عمل الأم) ن = ٢٨٥

المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	تعلم	٤٠.٥٢٠	٤.٠٢١	١٧٩	٢٨٣	١٧.٣٤٩	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملات
	لا تعلم	٢٢.٩٣٧	٢.٥٠٩	١٠٦			
مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا	تعلم	٣٣.٦٤٢	٣.٠١٣	١٧٩	٢٨٣	١٠.٨٣٦	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعلم	٤٥.٣٩١	٤.٨٩٢	١٠٦			
المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	تعلم	٣٥.٩٥١	٣.٢٥٣	١٧٩	٢٨٣	١٠.٤٤٥	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعلم	٤٧.٧٤٥	٤.٠٠١	١٠٦			
المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل	تعلم	١١٠.١١٣	٧.٥٥٦	١٧٩	٢٨٣	٥.١٣٥	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعلم	١١٦.٠٧٣	٧.٩٣٤	١٠٦			

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا في جانب المهارات الإدارية تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الأمهات العاملات، وتفسر الباحثة ذلك بأن عمل الأم يحتم على الأبناء ترتيب أنشطة الحياة بما يتوافق مع أوقات تواجد الأم في العمل أو في المنزل مما يكسبهم بعض المهارات الإدارية الخاصة بإدارة الوقت والجهد والمال وتطبيقها في مواجهة أزمة جائحة كورونا، فضلاً عن خبرة الأم العاملة في التنسيق بين العمل وإدارة شؤون المنزل وتربية الأبناء مما ينعكس على مستوى المهارات الإدارية لأبنائها.

بينما كانت قيمة (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الأمهات غير العاملات في (مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية- المجموع الكلي للمهارات الحياتية)، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن الأمهات غير العاملات لديها متسع من الوقت لتوجيه أبنائها نحو الممارسات الاجتماعية المرغوبة لمواجهة أزمة جائحة كورونا وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي في تلك الأزمة المستجدة، وكذلك تنمية وتعزيز المهارات الصحية طبقاً للإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها في مواجهة أزمة فيروس كورونا، فضلاً عن تواجدها وقت أطول مع الأبناء ومتابعة سلوكياتهم وتوجيه ممارساتهم لمواجهة تلك الأزمة.

جدول (١٢) الفروق في متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها تبعاً

لمتغير (نوع المدرسة) ن = ٢٨٥

الدالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع المدرسة	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
دال عند ٠.٠١ لصالح الخاصة	١٣.٥١٠	٢٨٣	١٢٢	٢.٦٢٥	٢٥.١٢٣	حكومة	المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
			١٦٣	٣.٨٣٤	٣٩.٤٢٧	خاصة	
دال عند ٠.٠١ لصالح الخاصة	١١.٤٥٦	٢٨٣	١٢٢	٢.٩٣٥	٢٧.٧١٣	حكومة	مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
			١٦٣	٣.٧٦١	٣٨.٨١٢	خاصة	
دال عند ٠.٠١ لصالح الخاصة	٩.٥٦١	٢٨٣	١٢٢	٣.٢٠٦	٣١.١٤٢	حكومة	المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
			١٦٣	٤.٧٧٦	٤٢.٩٠٠	خاصة	
دال عند ٠.٠١ لصالح الخاصة	٣١.٦٥٢	٢٨٣	١٢٢	٦.٣٢١	٨٣.٩٧٨	حكومة	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
			١٦٣	٨.٠٠٨	١٢١.١٣٩	خاصة	

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) تبعاً

لمتغير نوع المدرسة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح المدارس الخاصة، وترجع الباحثة ذلك إلى ارتفاع مستوى المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات العامة لتلاميذ المدارس الخاصة، وذلك يرجع إلى ممارستهم للعديد من الأنشطة المدرسية المتعددة التخصصات وارتفاع مستواهم التحصيلي والثقافي لما توفره لهم البيئة التعليمية بالمدرسة من اهتمام ومتابعة مستمرة، فضلاً عن امتلاك المدارس الخاصة لبنية تكنولوجية وصفحات للتواصل الاجتماعي تستطيع من خلالها التواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور لنشر الوعي بالاجراءات الاحترازية والمهارات اللازمة لمواجهة جائحة كورونا وخاصة في تلك الفترة نظراً لتعليق الدراسة وذلك للحفاظ على صحة وسلامة تلاميذ المدرسة وأسرههم والحد من انتشار العدوى، على عكس ما تقدمه وتمتلكه المدارس الحكومية. ولم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

جدول (١٣) تحليل التباين للفروق بين متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها تبعاً لمتغير (الصف الدراسي) ن = ٢٨٥

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٠١ دال	٥٦.٢٢٩	٢	٧٥٩٨.٢٥٧	١٥١٩٦.٥١٥	بين المجموعات	المهارات الادارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	١٣٥.١٣٠	٣٨١٠٦.٥٥٦	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٥٣٣٠٣.٠٧١	المجموع	
٠.٠١ دال	٣٨.٠٥٣	٢	٧٢٨١.٠٧٨	١٤٥٦٢.١٥٥	بين المجموعات	مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	١٩١.٣٤٢	٥٣٩٥٨.٥٨٣	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٦٨٥٢٠.٧٣٨	المجموع	
٠.٠١ دال	٣٤.٣٣٩	٢	٧١٩١.٢٣١	١٤٣٨٢.٤٢٧	بين المجموعات	المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	٢٠٩.٤١٦	٥٩٠٥٥.٢٧٧	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٧٣٤٣٧.٧٠٤	المجموع	
٠.٠١ دال	٤٥.٨٥١	٢	٧٤٣٧.٣٣٠	١٤٨٧٤.٦٦٠	بين المجموعات	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
		٢٨٢	١٦٢.٢٠٧	٤٥٧٤٢.٣٢٩	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٦٠٦١٦.٩٨٩	المجموع	

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي - المهارات الصحية) تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وليبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها تبعاً لمتغير (الصف الدراسي) ن = ٢٨٥

الصف الدراسي	الرابع م=٢١.٧٨٢	الخامس م=٢٩.١١٠	السادس م=٣٧.٤٠٣	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
الرابع	-			المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
الخامس	**٧.٣٢٨	-		
السادس	**١٥.٦٢١	**٨.٢٩٣	-	
الصف الدراسي	الرابع م=٣٠.١١١	الخامس م=٣٢.٦٤٢	السادس م=٤١.١٥٠	مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
الرابع	-			
الخامس	*٢.٥٣١	-		
السادس	**١١.٠٣٩	**٨.٥٠٨	-	
الصف الدراسي	الرابع م=٣٤.٢٢٨	الخامس م=٤٦.١٥٣	السادس م=٤٨.٣٠٦	المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
الرابع	-			
الخامس	**١١.٩٢٥	-		
السادس	**١٤.٠٧٨	*٢.١٥٣	-	
الصف الدراسي	الرابع م=٨٦.١٢١	الخامس م=١٠٧.٩٠٥	السادس م=١٢٦.٨٥٩	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
الرابع	-			
الخامس	**٢١.٧٨٤	-		
السادس	**٤٠.٧٣٨	**١٨.٩٥٤	-	

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي - المهارات الصحية) تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف السادس الابتدائي، وترى الباحثة أن أطفال الصف السادس لديهم من المعارف والخبرات والنمو العقلي الذي يعكس مستوى الإدراك لديهم بحكم أنهم أكبر في السن من الصفوف السابقة لهم، ما يمكنهم من أداء الممارسات واكتساب المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بشكل أفضل وأكثر مهارة وخبرة من الصفوف الأقل في العمر.

جدول (١٥) تحليل التباين للفروق بين متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

بجوانبها تبعاً لمتغير (الترتيب الميلادي) ن = ٢٨٥

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
٠.٠١ دال	٣٢.١٧٠	٢	٧١٣٢.٦٧٢	١٤٢٦٥.٣٤٥	بين المجموعات	المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	٢٢١.٧٢١	٦٢٥٢٥.٤٥٣	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٧٦٧٩٠.٧٩٨	المجموع	

٠.٠١ دال	٦٧.٧٨٧	٢	٧٧٣٦.٦٣٠	١٥٤٧٣.٢٦٠	بين المجموعات	مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	١١٤.١٣٢	٣٢١٨٥.١٥٩	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٤٧٦٥٨.٤١٩	المجموع	
٠.٠١ دال	٢٧.٧٠٠	٢	٦٩٩٤.٣٨٥	١٣٩٨٨.٧٧٠	بين المجموعات	المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		٢٨٢	٢٥٢.٥٠٢	٧١٢.٥٠٥٣	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٨٥١٩٤.٣٢٣	المجموع	
٠.٠١ دال	٥١.٦٧٨	٢	٧٥٣٢.٩٥٢	١٥٠٦٥.٩٠٤	بين المجموعات	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
		٢٨٢	١٤٥.٧٦٧	٤١١٠٦.٣٤٧	داخل المجموعات	
		٢٨٤		٥٦١٧٢.٢٥١	المجموع	

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٦) تحليل التباين للفروق بين متوسطات المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا

بجوانبها تبعاً لمتغير (الترتيب الميلادي) ن = ٢٨٥

الأصغر م=٣١.٨٤٩	الأوسط م=٤٢.٣٨١	الأكبر م=٤٠.٠٧٧	الترتيب الميلادي	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		-	الأكبر	المهارات الإدارية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		*٢.٣٠٤	الأوسط	
-	**١٠.٥٣٢	**٨.٢٢٨	الأصغر	
الأصغر م = ٢٦.٦٢٥	الأوسط م=٤٥.٥٥٨	الأكبر م = ٣٤.٠١٢	الترتيب الميلادي	مهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		-	الأكبر	
		**١١.٥٤٦	الأوسط	
-	**١٨.٩٣٣	**٧.٣٨٧	الأصغر	
الأصغر م = ٢٩.٧٣٤	الأوسط م=٤٢.١٠٣	الأكبر م = ٤١.٨٨٤	الترتيب الميلادي	المهارات الصحية لمواجهة أزمة جائحة كورونا
		-	الأكبر	
		٠.٢١٩	الأوسط	
-	**١٢.٣٦٩	**١٢.١٥٠	الأصغر	
الأصغر م = ٨٨.٢٠٨	الأوسط م= ١٣٠.٠٤٢	الأكبر م=١١٥.٩٧٣	الترتيب الميلادي	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
		-	الأكبر	
		**١٤.٠٦٩	الأوسط	
-	**٤١.٨٣٤	**٢٧.٧٦٥	الأصغر	

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي لصالح الطفل الأوسط بين الأخوة، وترى الباحثة بأن امتلاك الابن الأوسط المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا إنما يرجع إلى خبراته المستمدة من توجيهات الوالدين للأخوة الأكبر وتقليد سلوكيات وممارسات من هم أكبر سناً منه، مما يجعله يمارس المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بشكل أفضل من باقي الأخوة. ولم تجد الباحثة - على حد علمها - دراسات تناولت متغير الترتيب الميلادي للطفل وعلاقته بالمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا. إلا أن هناك دراسة (Stephenson(1997), Nadler(2001), Hatcoeur(2001) حيث أظهرت أن المواليد الأوائل كان لهم ثقة بأنفسهم أكبر من غيرهم، وأن سلوكهم أكثر إيجابية من المواليد اللاحقين مما ينعكس ذلك على تصرفاتهم وسلوكهم واهتماماتهم، وأكثر من غيرهم في بناء علاقات مع غيرهم، وكلها تعد من المهارات الحياتية العامة للأطفال. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية)" وللتحقق من صحة الفرض ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون والموضح بالجدول التالي:

جدول (١٧) معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة

كورونا بجوانبها ن = ٢٨٥

المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا	المهارات الصحية في مواجهة أزمة جائحة كورونا	مهارات التواصل الاجتماعي في مواجهة أزمة جائحة كورونا	المهارات الإدارية في مواجهة أزمة جائحة كورونا	المهارات الحياتية المتغيرات
٠.١٨٦	٠.١٥٢	٠.١١٣	٠.٢١٠	الجنس
**٠.٨٠١	**٠.٩٠٧	*٠.٦٠٦	**٠.٨٧١	الصف الدراسي
**٠.٨٨٥	*٠.٦٢٥	**٠.٨٣٧	**٠.٧١٦	نوع المدرسة
**٠.٧٤٩	**٠.٨٦٤	**٠.٧٧٢	**٠.٦٤٠	الترتيب بين الأخوة
٠.١٩٩	٠.١٠٦	٠.٢٢٤	٠.١٤٧	عمل الأم

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٥ بين كل من (الصف الدراسي، نوع المدرسة، الترتيب بين الأخوة) والمهارات الحياتية للأطفال

لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية- إجمالي المهارات الحياتية).

بينما اتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (الجنس، عمل الأم) والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية- إجمالي المهارات الحياتية). ولم تجد الباحثة - على حد علمها - دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا إلا أن هناك دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٧) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عمر الطفل و(مهارات العناية بالذات، المشاركة وتحمل المسؤولية، المهارات الوقائية الصحية، مهارات التعاون، الدرجة الكلية للمهارات الحياتية) ، ولا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الطفل و(المهارات الفنية، مهارات الأمن والسلامة، أساسيات العبادة)، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين ترتيب الطفل في الأسرة و(مهارات العناية بالذات، المهارات الوقائية الصحية، الدرجة الكلية للمهارات الحياتية)، لا توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب الطفل في الأسرة وكل من (المشاركة وتحمل المسؤولية، المهارات الفنية، مهارات الأمن والسلامة، أساسيات العبادة، مهارات التعاون)، وكلها تعد من المهارات الحياتية العامة للأطفال وليس لمواجهة أزمة جائحة كورونا على وجه الخصوص.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا) . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
عمل الأم	٠.٩٢٢	٠.٨٥١	١٥٩.٧٦٩	٠.٠٠١	٠.٦١٧	١٢.٦٤٠	٠.٠٠١
الصف الدراسي	٠.٨٧٤	٠.٧٦٤	٩٠.٤٢٥	٠.٠٠١	٠.٤٨٥	٩.٥٠٩	٠.٠٠١
الترتيب بين الاخوة	٠.٨٢٣	٠.٦٧٧	٥٨.٦٩١	٠.٠٠١	٠.٣٧٠	٧.٦٦١	٠.٠٠١
نوع المدرسة	٠.٧٨٣	٠.٦١٣	٤٤.٢٧٧	٠.٠٠١	٠.٢٩٣	٦.٦٥٤	٠.٠٠١

المتغير التابع
المهارات الحياتية لمواجهة أزمة
جائحة كورونا

يتضح من جدول (١٨) أن عمل الأم هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا حيث بلغت قيمة ف (١٥٩.٧٦٩) ، قيمة ت (١٢.٦٤٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠.٨٥) مما يعني أن عمل الأم يفسر ٨٥% من التباين الكلي، يليه الصف الدراسي للطفل، الترتيب بين الأخوة ثم نوع المدرسة، وهذا يدل على مدى تأثير عمل الأم في المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اكتساب المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني" جدول (١٩) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور الاستبيان قبل تطبيق البرنامج وبعده ن = ٧٠

الدلالة	قيمة(ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فاعلية البرنامج	
0.01 لصالح البعدي	١٧.٧٣٩	٦٩	٧٠	١.٠٥٢	١٨.٤٢٦	القبلي	المهارات الإدارية في مواجهة أزمة جائحة كورونا
				٣.٩٥٨	٤٠.٤٤١	البعدي	
0.01 لصالح البعدي	٢٠.١٢٣	٦٩	٧٠	٢.١٥٧	٢٠.١٢٩	القبلي	مهارات التواصل الاجتماعي في مواجهة أزمة جائحة كورونا
				٤.١١٢	٤٥.٢٥٧	البعدي	
0.01 لصالح البعدي	١٩.٧٣٦	٦٩	٧٠	٢.٤٠١	٢٢.٩٣٧	القبلي	المهارات الصحية في مواجهة أزمة جائحة كورونا
				٤.٦٣٧	٤٧.٧٨١	البعدي	
0.01 لصالح البعدي	٤٩.٨٩٤	٦٩	٧٠	٥.٧٧٣	٦١.٤٩٢	القبلي	المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل
				٨.٣٥٧	١٣٣.٤٧٩	البعدي	

يتضح من جدول (١٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أطفال عينة البحث التجريبية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني لصالح القياس البعدي؛ وبالأخص مهارات التواصل الاجتماعي، يليها المهارات الصحية، يليها المهارات الإدارية،

حيث بلغت قيم ت على التوالي (٢٠١٢٣، ١٩٠٧٣٦، ١٧٠٧٣٩) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا ككل لصالح القياس البعدي . ولمعرفة حجم تأثير البرنامج الالكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا تم تطبيق معادلة ايتا: $t =$ قيمة (ت) = ٤٩.٨٩٤ ، $df =$ درجات الحرية = ٦٩ ، وبحساب حجم التأثير وجد إن $n2 = ٠.٩٧٣ -$ كما هو موضح في المعادلة التالية :

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.973$$

ويمكن تحويل قيمة ايتا $n2$ الي قيمة d المقابلة لها، وبحساب قيمة d وجد أنها بلغت (١٢.٠١) - كما هو موضح في المعادلة التالية :

$$d = \frac{\sqrt{2v n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 12.01$$

ويتضح من قيمة $n2$ التي بلغت (٠.٩٧٣) ، وقيمة d التي بلغت (١٢.٠١) أن حجم تأثير البرنامج الالكتروني كبير. مما يؤكد فاعلية البرنامج الالكتروني في اكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الاساليب المتبعة في عرض البرنامج بطريقة الكترونية، واستخدام العروض التقديمية المدعمة بالرسوم والصور التوضيحية والمؤثرات والمقاطع الصوتية للمهارات الحياتية للأطفال ساعد على تنمية الوعي بالممارسات الايجابية لمواجهة تلك الأزمة وتحسين مستوى أدائهم للمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من هبة حسنين (٢٠١٤)، ودراسة عبير عبدربه (٢٠١٥)، ودراسة نادية شريف (٢٠١٦)، فيوليت إبراهيم (٢٠١٦) التي أكدت فاعلية البرامج الارشادية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال وتحسين الممارسات المرتبطة بتلك المهارات. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

ملخص النتائج :

١- مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا منخفض بنسبة ٦٠.٧%، بينما كان مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا متوسط بنسبة ٢٤.٢%، وأقلهم مرتفعي مستوى المهارات الحياتية بنسبة ١٥.١%.

- ٢- كانت أكثر المهارات الحياتية التي يمارسها الاطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا هي المهارات الصحية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٣%، يليها المهارات الادارية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٥%، وأخيراً مهارات التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠.١%.
- ٣- كان أغلب الأطفال يكتسبون المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا من توجيهات الأم والأب بنسبة ٦٦%، وأقل المصادر في اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية هي تعليمات المدرسة بنسبة ٧.٧% .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، بين متوسطات درجات العينة الأساسية في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) باختلاف كل من (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلاي- عمل الأم- نوع المدرسة).
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، بين كل من(الصف الدراسي- الترتيب الميلاي- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية - مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية- إجمالي المهارات الحياتية).
- ٦- لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من (الجنس، عمل الأم) والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية- إجمالي المهارات الحياتية).
- ٧- عمل الأم يليه الصف الدراسي، يليه الترتيب بين الأخوة، وأخيراً نوع المدرسة هي العوامل الأكثر تفسيراً لنسبة التباين في مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا.
- ٨- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اكتساب المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الالكتروني لصالح التطبيق البعدي

توصيات البحث:

- تفعيل دور قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة عن طريق عقد ورش عمل ودورات تدريبية (online) لأمهات أطفال المرحلة الابتدائية لتنمية الوعي بالممارسات الايجابية اللازمة لمواجهة أزمة جائحة كورونا.

- تكثيف دور وزارة التربية والتعليم بتوعية الأطفال بالمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بإدراج إرشادات الاجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة تلك الأزمة كملحق ارشادي داخل الكتب الدراسية، وعلى المنصات التعليمية الالكترونية والقنوات التعليمية الفضائية.
- اهتمام إدارة المدارس الخاصة والحكومية بتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ لمواجهة أزمة فيروس كورونا بإعداد بعض الاعلانات الارشادية المصورة بفصول وساحات المدرسة بالاستعانة بالدليل الارشادي المقدم من الباحثة.
- إعداد برامج تليفزيونية خاصة بالأطفال لتنمية المهارات الإدارية والصحية ومهارات التواصل الاجتماعي لمواجهة أزمة جائحة كورونا بالاستعانة بالرسوم الكاركتيرية المشجعة لأداء الممارسات الايجابية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد بن حمد بن حمدان الربعاني (٢٠١١): تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم، مجلة التطوير التربوي، المجلد ٩، العدد ٦٣، أبريل، ص ص ٤٤-٤٧.
٢. إخلص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (٢٠٠٢): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، ص١٠٧.
٣. أمل السيد خلف حسين (٢٠٠١): التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة من منظور الأسرة والروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، القاهرة.
٤. أمنة خالد الحايك (٢٠١٥): واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١٣، العدد ١، جامعة دمشق، سوريا.
٥. إيمان مصطفى صاوي (٢٠١٥): برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٦. تغريد عبدالله عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (٢٠٠١): المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٧. حسني محمد عوض (٢٠١٢): الاحتياجات الارشادية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة طولكرم شمال فلسطين من وجهة نظر معلمهم- جرش للبحوث والدراسات- مجلد ١٤ - عدد خاص- جامعة جرش.

٨. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق (٢٠٠٧): البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط٩، جدة، المملكة العربية السعودية.
٩. رأفت محمد بشناق (٢٠١٠): سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)، دار النفائس. لبنان، بيروت، الطبعة الثانية.
١٠. رجاى محمد ضوى يس (٢٠١٦): تصور مقترح للأنشطة التعليمية القائمة على المفاهيم والمهارات الحياتية اللازمة للأطفال بالمناطق المهمشة بأسوان، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني إبريل ٢٠١٦.
١١. رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٠): مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط الأسرية علاقتها بسلوكهم الاستقلالى- المؤتمر الدولى الأول (حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة - قسم الاقتصاد لمنزلى- كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية ١٩-٢٠ إبريل.
١٢. زياد بركات (٢٠٠٩): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات - المجلة العلمية - العدد الثانى - مجلد ١٨ - جامعة القدس المفتوحة.
١٣. سميرة النجار (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعى لدى المراهقين، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٤. سهيلة عسكر (٢٠٠١) : التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد .
١٥. عاطف محمود عبدالعال ،محمد السيد النجار (٢٠١٤): فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية فى تنمية مهارات إستخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثانى، يوليو ٢٠١٤ ، القاهرة، مصر .
١٦. عبدالسميع بلعيد العجرم (٢٠٢٠): مدى مسؤولية الدولة عن تفشي فيروس كورونا لبيبا نموذجاً- دراسة فقهيه مقارنة وسبل مواجهته والحد منه، مجلة الفقه والقانون الدولية، ع ٩٠، ابريل، ص ص ٢٤-٦.
١٧. عبير السيد أحمد عبد ربه (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودى، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٨، ع ٦٦، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٨. فاطمة مصطفى عبد الفتاح عيسى (٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٩. فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٩، العدد ٧١، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٠. لانا نجم الدين فريق الداوودي (٢٠٠٥) : برنامج تدريبي لأطفال لديهم صعوبات تعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس التربوي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
٢١. محمد صلاح (٢٠٠٥): إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، مكتبة الكتب العربية، ص ٤٣.
٢٢. المعهد الديمقراطي الوطني (٢٠٢٠): دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد Covid-19، إبريل ٢٠٢٠.
٢٣. مقبل سالم صبح الشرفات (٢٠٠٩): مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
٢٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤): توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ١٥-١٨ مايو ٢٠٠٤
٢٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦): المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير. القاهرة.
٢٦. منى جابر محمد رضوان (٢٠٠٨) : فعالية استخدام كلاً من الألعاب التعليمية وألعاب الكمبيوتر في تنمية مهارة الإستعداد للقراءة لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٢٧. نادية محمود شريف (٢٠١٦): برنامج تدريبي لبعض المهارات الحياتية وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٤، العدد ٤، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٨. نعمة مصطفى رقبان، أميرة حسان دوام، همت محمود الصاوي سعد (٢٠١٧): المهارات الحياتية لأطفال التوحد وعلاقته بالتوافق الأسري، المؤتمر الدولي الخامس- العربي التاسع للاقتصاد المنزلي تحت عنوان " الاقتصاد المنزلي في خدمة وتنمية المجتمع والبيئة" في الفترة ١٦-١٧ أكتوبر ٢٠١٧م، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
٢٩. نهى يوسف السيد سعد، مها فتح الله بدير نوير (٢٠٢٠): كتاب تفاعلي في الاقتصاد المنزلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19)، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي- المجلد السادس والثلاثون- ع (١)، ص ص ٢٩٧-٣٤٤.
٣٠. هبة إبراهيم عبدالمعطي حسنين (٢٠١٤): فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٥٠، ص ١٦٥-١٥٣.

٣١. هدى بسام محمد، فؤاد إسماعيل سلمان (٢٠٠٧): فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.

٣٢. وزارة الصحة العالمية (٢٠٢٠): <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

٣٣. وسيم نادي ميخائيل (٢٠٠٥): دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الأزمات والكوارث البيئية: دراسة ميدانية لدور الوعي الاجتماعي في مواجهة أزمة التلوث البيئي في مدينة المنيا، المؤتمر السنوي العاشر بعنوان "إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

34. Notari, et al (2000): **client introversion and counseling session impact**, Journal of Counseling Psychology, Vol (29), No, 3.
35. Dawson, G (2002): **Life Skills based video disc curriculum- social sciences record -pres.vol.34, No.1**, p 22.
36. Carson, David, K. and Runco, Mark, A. (2000). '**Creative problem solving and problem finding in young adults**. Interconnections with Stress, Hassles, and Coping Abilities', Journal of Creative Behavior 33 (3): 167-89.
37. Megel, M., Wade F., Hawkins, P. (2001). **Health promotion, self-esteem and weight among female college freshmen**, Health Values 10(4), 10-19.
38. Miquel S Porta (2008): **A dictionary of epidemiology**, Oxford ; New York : Oxford University Press.
39. Hautcoeur, E. L (2001) " **Birth order as 9 mode rating variable in marital relation shop of adult children of divorce** ". Journal of Applied Science, 29 (2) 188-199.
40. Nadler, S, L (2001): "**Birth order and perceived parental bonding in adolescents**". Individual & Family Studies, 8(1) 254-281
41. Stephenson, Jack T (1997): "**Characteristic response patterns in first born and third born** ". Dissertation Abstracts, No AAC 9734324 .

ملخص البحث

فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة
أزمة "جائحة كورونا"

يهدف البحث الحالي إلي قياس فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (٢٨٥) طفل، وعينة تجريبية قوامها (٧٠) طفل بالصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، استبيان المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا، برنامج إرشادي إلكتروني لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا (إعداد الباحثة) ، واتبع البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، في المهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها (المهارات الإدارية- مهارات التواصل الاجتماعي- المهارات الصحية) باختلاف كل من (الصف الدراسي- جنس الطفل- الترتيب الميلادي- عمل الأم- نوع المدرسة)، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، بين كل من(الصف الدراسي- الترتيب الميلادي- نوع المدرسة) والمهارات الحياتية لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها، عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (الجنس، عمل الأم) والمهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا بجوانبها المختلفة ، عمل الأم يليه الصف الدراسي، يليه الترتيب بين الأخوة، وأخيراً نوع المدرسة هي العوامل الأكثر تفسيراً لنسبة التباين في مستوى المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات العينة التجريبية في اكتساب المهارات الحياتية للأطفال لمواجهة أزمة جائحة كورونا قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

وتوصي الباحثة بعقد دورات تدريبية وورش عمل (Online) من خلال وحدات التدريب بالكليات المختلفة لتنمية وعي الأمهات وأطفال المرحلة الابتدائية بالمهارات الحياتية الايجابية والاجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة أزمة جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، الأزمة، جائحة كورونا.

ABSTRACT**The effectiveness of an electronic counseling program to provide children with some life skills to cope with Corona pandemic crisis**

The current research aims to measure the effectiveness of an electronic counseling program to provide children with some life skills to cope with the Corona pandemic crisis. The study sample consisted of a basic sample of (285) children, and an experimental sample of (70) children in the last three grades of the primary stage. The research tools included a form of general data, a questionnaire of life skills for children to cope with Corona pandemic crisis, and an electronic informative program to provide children with some life skills to cope with Corona pandemic crisis (the researcher's preparation). The research followed both of the descriptive approach and the experimental approach of one experimental group.

The results of the research showed that there were statistically function differences at an indication level of 0.01, in life skills to cope with Corona pandemic crisis in its aspects (administrative skills - social communication skills - health skills) regarding (classroom - sex of the child – his/her order in the family - mother's work - school type). **The results of the research also showed** the existence of a positive relationship which has statistical indication at a level of significance 0.01, 0.05, between (class – the child's order in the family- school type) and life skills to face the Corona pandemic crisis in its aspects, the absence of a correlation between (gender, mother's work) And the life skills of children to face the Corona pandemic crisis in its different aspects. The most explanatory factors for the percentage of variation in the level of life skills for children to face the Corona pandemic crisis are arranged as follows; the mother's work, the classroom, the order of siblings, and finally the type of school. The existence of statistically function differences at an indication level of 0.01 among the score averages of the experimental sample in acquiring life skills for children to face Corona pandemic crisis before and after the application of the electronic counseling program for the benefit of the post application.

The researcher recommends holding (Online) training courses and workshops through training units in various colleges to develop mothers' and primary school children's awareness of positive life skills and precautional procedures needed to cope with Corona pandemic crisis.

Key words: life skills, crisis, Corona pandemic